[200] * * * وفي الآية السادسة يشير إلى هذا المعنى وبنحو آخر حيث يقول: (وَجَعَلْنا اللّيْلَ لِباساً ـ والنّهارِ مَعاشاً). وقد يكون (المعاش) اسم زمان أو مكان أو مصدراً صميمياً، وهو يلائم المعنى المصدري(1). والتعبير بـ (اللباس) بخصوص "اللّيل" تعبيرٌ لطيفٌ جداً، حيث انّ الليل كاللباس بالنسبة لنصف الكرة الارضية، أو كالملابس بالنسبة للإنسان، فكما ان اللباس يحفظ جسم الإنسان من مختلف الاضرار ويمنحه جمالا ورونقاً، فانّ ظلمة

---

(1) قال بعض المفسرين: ان التعبير بـ "المعاش" اي "الحياة" بخصوص النهار هو لاجل ان النوم في الليل يشبه الموت كما يقول العرب في امثالهم "النوم أخُ الموت"، وعليه فانّ النقطة المقابلة له اي النهار هو اساس الصحوة والحياة، (الحياة بكل ابعادها).